صلاته

صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول
ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت
الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس
ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه
حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه
وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا
إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا
اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل
قائم وعلى وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر
رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما
كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا
نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ

الآفاق

الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه
الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة
والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ
في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار
فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا
فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي
لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

باب
موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم رسول الله صلى الله عليه قالت في
ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا
قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان
يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو
للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح

باب
موت الفجأة البغتة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه

Copyright © King Saud University